الأيام ALAYAM
الجمعة 23 ذو القعدة 1432 - العدد 8229
Friday 21th - October 2011 - No.8229
www.alayam.com

أصدر تعديلاً لنظام انتقال الحكم عند شغور العرش

السلطان قابوس يمنح صلاحيات تشريعية ورقابية لمجلس عمان

مسقط – ا ف ب :

اصدر السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان مراسيم منح بموجبها عددا من الصلاحيات التشريعية والرقابية لمجلس عمان المؤلف من مجلس الشورى المنتخب ومجلس الدولة المعين كما اصدر تعديلا لنظام انتقال الحكم عند شغور العرش السلطاني.

واكدت المراسيم ان الصلاحيات الجديدة تأتي «ايمانا من السلطان باهمية تطوير مسيرة الشورى في البلاد لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين وتأكيدا على اهمية المشاركة من جميع افراد المجتمع في مسيرة التنمية الشاملة بما يتماشى ومتطلبات التطور المنشود».

وكان السلطان وعد بتوسيع صلاحيات مجلس عمان بعد تظاهرات محدودة ولكن غير مسبوقة شهدتها السلطنة في وقت سابق هذه السنة للمطالبة بالاصلاح وبمحاربة الفساد. ومن اهم الصلاحيات الممنوحة لمجلس عمان اقتراح القوانين على الحكومة ومناقشة القوانين التي تحيلها الحكومة وتعديلها واعادتها الى الحكومة على ان تبقى الكلمة الاخيرة للسلطان.

كما منح مجلس عمان صلاحية ابداء الرأي في مشروعات خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة والاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتزم الحكومة ابرامها. ومنح مجلس الشورى المنتخب صلاحية انتخاب رئيسه وطلب استجواب الوزراء بطلب من 15 عضوا على الاقل واعطاء رأي بعد الاستجواب. وقال ابراهيم بن حمود الصبحي عضو مجلس الدولة ان تلك الصلاحيات الجديدة «توسع نطاق المشاركة الاهلية في اتخاذ وصنع القرار وهي مواكبة للمطالب التي ابداها المواطن وتفرضها متطلبات المرحلة القادمة».

ونصت المراسيم الجديدة ايضا على تشكيل لجنة عليا تتمتع بالاستقلالية والحيادية برئاسة احد نواب رئيس المحكمة العليا للاشراف على انتخابات مجلس الشورى والفصل في الطعون الانتخابية بعد ان كانت وزارة الداخلية هي من يقوم بتلك المهام. ولم تتضمن الصلاحيات الجديدة اي جوانب تتعلق بشؤون الدفاع والسياسة الخارجية. وقال الصبحي ان تلك الصلاحيات «كان قد وعد بها السلطان» وتعد «نقلة واسعة للعمل

السلطان قابوس بن سعيد

السياسي والاقتصادي والتنموي وان عمان تنتقل الى مرحلة جديدة من العمل السياسي والتشريعي وهو مطلب حضاري وشعبي يفتح مجالا كبيرا للتطور والتنمية».

الى ذلك، اجرى السلطان قابوس الذي يحكم البلاد منذ 1970 وليس له ابناء ولم يعين قط وليا للعهد، تعديلا على نظام انتقال الحكم.

واستبدل السلطان المادة السادسة من النظام الاساسي للدولة بمادة جديدة نصت على ان «يقوم مجلس العائلة الحاكمة خلال ثلاثة ايام من شغور منصب السلطان بتحديد من تنتقل اليه ولاية الحكم. فاذا لم يتفق مجلس العائلة الحاكمة على اختيار سلطان للبلاد قام مجلس الدفاع بالاشتراك مع رئيسي مجلس الدولة ومجلس الشورى ورئيس المحكمة العليا واقدم اثنين من نوابه بتثبيت من أشار به السلطان في رسالته الى مجلس العائلة».

وكانت المادة السادسة من النظام الاساسي الذي صدر عام 1996 اعطت مجلس الدفاع الذي يضم ثمانية اعضاء هم وزير المكتب السلطاني والمفتش العام للشرطة والجمارك ورئيس جهاز الأمن الداخلي ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة وقائد الحرس السلطاني وقادة الاسلحة الثلاثة القرار منفردا في تثبيت من أشار به السلطان في رسالته الى مجلس العائلة كسلطان للبلاد.

وتوضح هذه المادة ان على السلطان قابوس القيام باعداد رسالة الى مجلس عائلة ال سعيد التي تحكم البلاد منذ عام 1741 يحدد فيها من يريد ان يخلفه في الحكم.

العاهل السعودي يظهر على شاشة التلفزيون في صحة جيدة

دبي – رويترز :

ظهر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز على شاشة التلفزيون الحكومي في وقت متأخر الاربعاء للمرة الاولى منذ أن أجريت له جراحة في ظهره يوم الاثنين. وبدا الملك في حالة صحية ومعنوية جيدة وهو يستقبل أعضاء في العائلة المالكة.

وأجريت جراحة للملك عبدالله في الرياض «لإعادة تثبيت تراخي الرابط المثبت حول الفقرة الثالثة في اسفل الظهر» حسبما جاء في بيان أصدره الديوان الملكي يوم الإثنين الماضي. وظهر الملك في التلفزيون الحكومي وفي صور نقلتها وكالة الانباء السعودية ونشرتها الصحف الرسمية وهو يرتدي ثوبا أبيض وبلا غطاء للرأس ويجلس على سرير بالمستشفى بينما يتجاذب أطراف الحديث مع مجموعة من كبار أفراد العائلة المالكة.

جلسة للمحكمة الخاصة بلبنان في 11 نوفمبر

بيروت – ا ف ب:

اعلنت المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري انها ستعقد جلسة علنية في 11 نوفمبر لمناقشة مسألة بدء محاكمة غيابية للمتهمين الاربعة في الجريمة المنتمين الى حزب الله.

وجاء في تعميم اعلامي صادر عن المحكمة الخاصة بلبنان التي تتخذ من لايدسندام قرب لاهاي مقرا، «اصدرت غرفة الدرجة الاولى في المحكمة الخاصة بلبنان قرارا بتحديد جدول زمني، طلبت فيه الى مكتب المدعي العام (دانيال بلمار) والى المتهمين ايداع مذكراتهم الخطية بشأن الاجراءات الغيابية».

كما طلبت من مكتب الدفاع «ايداع مذكراته في هذا الصدد نظرا الى ان المتهمين لم يوكلوا محامي دفاع لتمثيلهم بعد».

وحددت المحكمة تاريخ الثاني من نوفمبر «كموعد نهائي لايداع جميع المذكرات الخطية»، على ان «تعقد غرفة الدرجة الاولى جلسة علنية في 11 نوفمبر 2011 في تمام الساعة العاشرة صباحا».

وجاء هذا القرار اثر طلب قاضي الاجراءات التمهيدية دانيال فرانسين من غرفة الدرجة الاولى الفصل في جواز الشروع في اجراءات المحاكمة الغيابية.

وانشئت المحكمة الخاصة بلبنان بموجب قرار من الامم المتحدة العام 2007، وبدأت عملها في الاول من مارس 2009. وهي المحكمة الدولية الاولى التي تتولى النظر في «جريمة ارهابية» وتسمح بمحاكمات غيابية.

مصدر بالخارجية الكويتية ينفي علم بلاده بطبيعة التهديد الأمني

السفارة البريطانية تعلق خدماتها في الكويت بعد تهديدات متزايدة

الكويت – وكالات:

اعلنت السفارة البريطانية في الكويت في بيان أمس الخميس تعليق خدماتها مؤقتا بعد تلقيها تهديدات. وقال بيان وضع على الموقع الالكتروني للسفارة «علقنا خدماتنا مؤقتا اعتبارا من 19 اكتوبر 2011 بسبب تهديد متزايد ضد السفارة البريطانية».

واضاف البيان ان «التهديد موجه الى السفارة نفسها لكننا لا نستبعد تهديدات لمصالح بريطانية اخرى في الكويت»، داعيا «المنظمات والشركات البريطانية في الكويت الى مراجعة اجراءاتها الامنية». وتابع البيان انه يوجد تهديد عام من الارهاب في الكويت، مضيفاً ان «الارهابيين يواصلون اصدار بيانات تهدد بشن هجمات في منطقة الخليج» تتضمن اشارات الى هجمات على مجمعات سكنية غربية ومنشآت عسكرية ونفطية ووسائل نقل وطيران. وأكد ناطق باسم السفارة انها ستفتح مجددا الأحد بعد عطلة نهاية الاسبوع وبعد «اجراء مراجعة للتدابير الامنية». وتم تعزيز الامن حول مبنى السفارة الذي يقع بالقرب من الشاطئ في شمال مدينة الكويت، ونشرت سيارات شرطة اضافية في المنطقة.

وقال مصدر بوزارة الخارجية الكويتية انه لا يعلم بالطبيعة الدقيقة للتهديد الامني ضد بريطانيا لكنه لا يتوقع ان تستمر هذه الاجراءات وقتا طويلا. ولم يشاهد تحذير على موقع السفارة الامريكية على الانترنت.

ويأتي هذا التهديد بينما يفترض ان يبدأ ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته كاميلا زيارة للكويت في 31 اكتوبر. ومن المتوقع ان يزور الامير تشارلز قطر بعد الكويت. واكدت متحدثة باسم المقر الرسمي لولي عهد بريطانيا كلارنس هاوس «نحن نهتم دائما بمسألة الامن في كل زيارة ملكية ونتبع توصيات وزارة الخارجية». وبدوره اكد متحدث باسم الخارجية البريطانية ان «تهديدا متزايدا للسفارة البريطانية في الكويت... اسفر عن اغلاقها مؤقتا». ويعيش حوالى 20 الف بريطاني في الكويت.

ولم تشهد الكويت اي هجمات ارهابية في السنوات الاخيرة. وحصلت اشتباكات مطلع العام 2005 بين قوات الامن ومسلحين يشتبه بانهم مرتبطين بالقاعدة.

تقارير عن تصاعد نفوذها في لبنان وسوريا والخليج

مخاوف أمريكية من مؤامرات جديدة لقوة القدس الإيرانية

عواصم – وكالات:

قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تعتقد ان قوة القدس السرية الايرانية أصبحت أكثر نشاطا في الخارج وانها ربما تكون تخطط لمزيد من المؤامرات الدولية بخلاف المؤامرة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير.

وصعدت الاتهامات الامريكية الاسبوع الماضي عن احباط المؤامرة من التوترات بين الولايات المتحدة وايران.

كما جددت تركيز واشنطن على قوة القدس الذراع السرية لعمليات الحرس الثوري القوي في الجمهورية الاسلامية الذي يعتقد انه رعى هجمات على أهداف أمريكية في الشرق الاوسط لكن لم يحدث ذلك قط داخل الولايات المتحدة. وقال مسؤول امريكي كبير في مقابلة «لقد أصبحوا أكثر عدوانية... لا في العراق فحسب بل في العالم بأسره» وطلب المسؤول ومسؤولون آخرون عدم الكشف عن هوياتهم لانه غير مصرح لهم بالادلاء بتصريحات علنية وأيضا نظرا لحساسية القضية.

ولطالما اتهم مسؤولون امريكيون قوة القدس باستغلال وكلاء لها لشن هجمات على القوات الامريكية في العراق وأفغانستان ومناطق اخرى.

وذكر مسؤولون امريكيون ان قوة القدس التي يعتقد ان نفوذها يتنامى في ايران تنشط أيضا في لبنان ومنطقة الخليج وسوريا ومناطق أخرى. ورفض المسؤولون الامريكيون الذين تحدثوا مع رويترز تقديم اي تفاصيل عن الادلة على ان قوة القدس ربما تخطط لمؤامرات اخرى.

لكن اثنين من المسؤولين على الاقل أكدا ان ذلك يستند على ما هو أكثر من التوقعات والتحليل. وقال مسؤول ثان كبير لرويترز «تلك ليست مجرد مؤامرات تتطلع وتحلم بها قوة القدس. لكن في الواقع هناك تخطيط نشط يدور حولها» لكن المسؤولين الاثنين هونا من خطر هجوم وشيك.

وأرجع مسؤول ثالث التهور الذي اتسمت به مؤامرة اغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير الى ان قوة القدس «ربما تكون منخرطة في عمليات أخرى».

الى ذلك أعرب أكمل الدين احسان اوغلي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن قلقه البالغ إزاء حالة التوتر المتصاعد بين السعودية وإيران بسبب المؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمريكية. وشدد الأمين العام في بيان «على أن تلك المزاعم، إن صحت، تعتبر خطيرة ويجب إدانتها»، داعيا في الوقت ذاته إلى إجراء تحقيق مناسب بهذا الخصوص.

المعارضة اليمنية ترفض طلب صالح لحصول على ضمانات

صنعاء – ا ف ب:

رفضت المعارضة اليمنية الخميس طلب الرئيس علي عبدالله صالح الحصول على ضمانات دولية مقابل تخليه عن السلطة، متهمة اياه بالسعي للبقاء في الحكم مهما كلف الامر ومطالبة الامم المتحدة بالتدخل. وقال محمد قحطان الناطق باسم احزاب اللقاء المشترك، تحالف احزاب المعارضة البرلمانية «بكل تأكيد كلامه رفض تام للتنحي ورفض لنقل السلطة لنائبه عبدربه منصور هادي، وفي نفس الوقت للأسف هذا تأكيد اعلان الحرب».

وابدى صالح الاربعاء استعداده لتوقيع المبادرة الخليجية شرط ان يحصل على ضمانات خليجية وامريكية واوروبية تتصل بالجدول الزمني لتطبيقها. وتنص هذه المبادرة خصوصا على تسليم صالح السلطة لنائبه وانتقالها بشكل سلمي.

واضاف قحطان ان «الضمانات موجودة في المبادرة الخليجية» التي تنص على منح الرئيس والمقربين منه حصانة من اية ملاحقة بعد تخليه عن السلطة.

قتلى وجرحى خلال اشتباكات بين الجيش ومسلحين منشقين في ريف حمص

وفد من الجامعة يزور دمشق ومون يدعو سوريا لوقف التوغل في لبنان

بانكي مون

عواصم – أ ف ب:

ذكر بيان للجامعة العربية أمس الخميس ان سوريا وافقت على زيارة وفد من الجامعة العربية الاربعاء القادم في اطار مسعى لوضع حد للعنف في هذا البلد.

واشار الامين العام المساعد للجامعة وجيه حنفي في البيان ان الجامعة تلقت موافقة الحكومة السورية على استقبال وفد وزاري برئاسة قطر في 25 اكتوبر.

وسيضم الوفد الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووزراء خارجية الجزائر ومصر وعمان والسودان.

وكان وزراء الخارجية العرب دعوا مساء الاحد في بيان صدر في ختام اجتماع طارىء عقدوه في القاهرة الى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية و»اطراف المعارضة بجميع اطيافها خلال 15 يوما»، الا ان سوريا تحفظت عن هذا البيان.

الى ذلك دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في تقرير الى مجلس الامن الدولي، سوريا الى «وقف فوري لكل عمليات التوغل» التي تقوم بها قواتها في الاراضي اللبنانية، معبرا عن قلقه من ارتفاع منسوب التوتر في لبنان بسبب التطورات في سوريا.

وقال بان كي مون في تقريره الرابع عشر حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي 1559 أمس «اشجب بقوة عمليات التوغل والمداهمة التي تقوم بها القوات الامنية السورية في المدن والقرى اللبنانية والتي نتج عنها قتلى وجرحى».

ودعا الحكومة السورية الى «وقف فوري لكل عمليات التوغل هذه والى احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه».

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أمس في نيودلهي، ان فرنسا تحاول فتح حوار مع الهند حول الازمة في سوريا، على رغم تباين وجهات النظر بين البلدين لايجاد حل للنزاع.

ميدانياً أفاد ناشط حقوقي ان اشتباكات «عنيفة» وقعت صباح أمس بين الجيش السوري ومسلحين يعتقد انهم «منشقون» عنه ما اسفر عن مقتل «الكثير» من الجنود وجرح اخرين فيما قتل مدنيان برصاص الامن وسط البلاد.

ونقل مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن عن اهالي من قرية البرهانية المجاورة لمدينة القصير التابعة لريف حمص (وسط) ان «اشتباكات عنيفة جرت اليوم (أمس) بين جنود وعناصر مسلحة يعتقد انهم جنود منشقون».

واضاف المصدر ان «هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل وجرح الكثير من الجنود بالاضافة الى تدمير آليتين عسكريتين» تابعتين للجيش النظامي ولم يتمكن المصدر من تحديد عدد القتلى.

من جهة ثانية، «توفي مواطن في حي النازحين متاثرا بجروح اصيب بها (الاربعاء) خلال المداهمات الامنية في الحي» حيث قتل امس ستة مدنيين برصاص الامن والشبيحة (عناصر مدنية موالية للنظام)، بحسب المرصد.